

## عادات العقل والتفكير الجانبي كمنبئات بمهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى

- \* د. رائدة عطية أبو عبيد  
\* د. خالد محمود أبو ندى

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عادات العقل والتفكير الجانبي بمهارات حل المشكلات، كما هدفت إلى معرفة أكثر عادات العقل شيوعاً لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى، ومعرفة درجة كل من التفكير الجانبي وحل المشكلات لديهن. تكونت عينة الدراسة من (152) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى. أشارت النتائج أن أكثر عادات العقل شيوعاً هي الإصغاء بفهم وتعاطف بوزن نسبي 76.8%، تليها الكفاح من أجل الدقة بوزن نسبي 76.3%، بينما كانت عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة أقل العادات العقل انتشاراً بوزن نسبي 55.1%، تليها عادة التفكير بمرونة بوزن نسبي 57.6%. كما أظهرت النتائج أن درجة كل من التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات جاءت بدرجة متوسطة. كذلك هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات، بينما لا توجد علاقة بين التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات. كما بينت النتائج أن من عادات العقل الإصغاء بفهم وتعاطف أسهم في تفسير ما يقارب (3.7%) من التباين في مهارات حل المشكلات. الكلمات المفتاحية: (عادات العقل، التفكير الجانبي، مهارات حل المشكلات، جامعة الأقصى).

د. رائدة أبو عبيد- أستاذ علم النفس المساعد - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين [raeda7593@gmail.com](mailto:raeda7593@gmail.com)  
د. خالد أبو ندى- أستاذ علم النفس المساعد - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين [knada1970@gmail.com](mailto:knada1970@gmail.com)

## Habits of Mind and Lateral Thinking as Predictors of Problem-Solving Skills among Female Students of the College of Education at Al-Aqsa University

### Abstract

The study aimed to reveal the predictive ability of each of the habits of mind and lateral thinking with problem-solving skills. It also aimed to know the most common habits of mind among female students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University. The study sample consisted of (152) female students who were randomly selected from the students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University. The results indicated that the most common habit of mind was listening with understanding and empathy with a relative weight of 76.8%, followed by striving for accuracy and precision with a relative weight of 76.3%, while the habit of taking responsible risks was the least prevalent habit of the mind with a relative weight of 55.1%, followed by the habit of thinking flexibly with a relative weight of 57.6%. The results also showed that the degrees of lateral thinking and problem-solving skills were moderate. There is also a positive correlation between habits of mind and problem-solving skills, while there was no relationship between lateral thinking and problem-solving skills. The results also showed that one of the habits of the mind was listening with understanding and empathy, which contributed to explaining approximately (3.7%) of this variance in problem-solving skills.

**Key words:** Habits of mind, Lateral thinking, Problem-solving skills, Al-Aqsa University.

### المقدمة:

يهتم بعقل المتعلم، واستثمار طاقاته لأقصى حد؛ من أجل تميته، وإكسابه المهارات اللازمة لمتطلبات مجتمع المعرفة وتحديات العصر.

ميز الله عز وجل الإنسان بنعمة العقل المسؤول عن خاصية التفكير ومهاراته التي تمثل ضرورة ملحة في هذا العصر الذي يتسم بالتطور التكنولوجي الهائل والثورة المعرفية وتدفق المعلومات بصورة لم تشهدها البشرية من قبل؛ وهذا يستدعي من النظام التعليمي أن

شمولية ووضوحًا. إنها واحدة من أكثر التصنيفات إقناعاً لشرح وتفسير عادات العقل؛ وإنه بناءً على نتائج الدراسات البحثية الحديثة حول الدماغ البشري، وعلى نموذج البعد التعليمي لمارزانو. كما أن تصنيف "كوستا و كيليك" لعادات العقل هو منظور عقلي جديد يدرك ويفهم طبيعة مكونات الدماغ والتكنولوجيا والمجتمع، ويظهر باعتباره إطاراً تعليمياً يدعم تطوير الذكاء المستمر والإبداع والتعلم (Al-Assaf, 2017, 31).

كما يشير كل من كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 1991) المشار إليه في (الرابغي، 2015، 61) أن هذه العادات تعني بعدة أمور هي: الالتزام بمواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوك الفكري وتحسنه، والقدرة على امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك والإحساس بوجود الفرص الملائمة لاستخدام نمط من أنماط السلوك الفكري، وتقييم استخدام نمط من أنماط السلوك الفكري بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية.

وتؤدي تنمية عادات العقل لدى الطلبة إلى امتلاك القدرة على تنظيم العمليات العقلية وترتيبها، ووضع نظام الأولويات السليم لدى الفرد؛ مما يساعده في النجاح أكاديمياً وحياتياً، فعادات العقل هي النظام لذي يرتب شؤون العمل، وأولوياته ويضعها ضمن السياق الذي يجب أن تكون عليه (حجات، 2009، 4)، حيث إن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات، بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً، فهي نمط من

إن الرؤية التربوية الحديثة تسعى إلى التركيز على توظيف العقل وتميمته ليسهم في تطوير الذكاء الإنساني لتحقيق درجة عالية من التفكير والإبداع، بحيث تكون عادات العقل هدفاً في كافة مراحل التعلم "وقد اشتهر كوستا Costa (1991) من بين العلماء الذين عملوا على فهم العقل وتوظيفه، لتوليد أنشطة وعادات تفكير، فالدماغ آلة تفكير تولد العادات وتنظمها؛ لذا من الضروري تربية العقل والدماغ لتوليد هذه العادات" (بريخ، 2015، 2). ويتطلب توظيف "عادات العقل" مجموعة كبيرة من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب السابقة والمويل لاستخدام النمط الأفضل من التفكير عن غيره من الأنماط في الوقت المناسب (Costa, Kallick, 2000)، وتعرف عادات العقل بأنها عادات معرفية توجه سلوك الفرد وتحفزه للتعلم؛ ولتحقيق هدف معين، وتساعد في التركيز على الأولويات الأهم (حجات، 2009، 5).

ويصنف Costa & Kallick (2000) عادات العقل إلى ست عشرة عادة عقلية، وهي: المثابرة- التحكم في التهور- الإصغاء بفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- التفكير وما وراء التفكير- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة - التفكير والتواصل بوضوح ودقة- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس- التصور والابتكار والتجديد- الاستجابة بدهشة ورهبة- الإقدام على مخاطر مسؤولة- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (Costa, Kallick, 2000). ويعتبر تصنيف Costa & Kallick (2000) لعادات العقل أحد أكثر النماذج

الجانبية، وتشكل منجزات التفكير الإبداعي إبداعات أصيلة أحياناً (ديبونو، 2010، 13).

أي أن التفكير الجانبي لا يهتم فقط في حل المشاكل، بل يهتم أيضاً بتوليد الطرق الجديدة لرؤية الأشياء وهو على التفكير الإبداعي؛ لأنه يهتم بالأفكار الجديدة، وليس كل أفكار التفكير الجانبي إبداعية، وأحياناً لا تزيد عن كونها طرقاً جديدة لرؤية الأشياء وهو مفتوح أمام أي شخص يهتم بالأفكار الجديدة ولديه القدرة على تغيير زوايا الرؤيا (الكبيسي، 2013، 127).

وقام ديونو De Bono بتصميم وتطوير النظرية بمفاهيم التفكير الرأسي والأفقي. ووفقاً لهذه النظرية، فإن الشيء المهم في التفكير الرأسي هو حفر النقب الموجود أعمق ما يمكن لحل المشكلة. في التفكير الأفقي الشيء المهم هو حفر نقوب جديدة، ومن ثم توليد بدائل جديدة لأطول فترة ممكنة لحل المشكلة. ويكاد يكون من المستحيل مواجهة التفكير الرأسي في أعمال المبدعين؛ لأن لديهم تفكير أفقي، وهؤلاء الناس يحلون المشاكل باستخدام أفكارهم وتقنياتهم (Karagöz, 2019, 157)، ويعتقد ديونو De Bono أن التفكير الجانبي يمكن إكسابه كمهارة وأنه كلما طور الفرد التفكير الجانبي كان الفرد أكثر ابتكارية (النود، 2000، 259).

ويحدد ديونو De Bono أربعة مبادئ للتفكير الجانبي، لا ينفصل أي مبدأ منهما عن الثلاثة الأخرى؛ لأن بينهما تداخلاً وتفاعلاً، وهي: تعريف الأفكار الجوهرية المسيطرة التي يستقطب بقية الأفكار والبحث عن عدة اختيارات إدراكية بديلة من الرؤية

السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استنكارها، أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (مرسي، 2017، 12).

واهتمت العديد من الدراسات بتناول أهمية عادات العقل وعلاقتها بالتفكير ولاسيما التفكير الجانبي منها دراسة (محمد، 2016) التي توصلت إلى أن هناك ثمانية من عادات العقل تنتبأ بمهارات ومكونات التفكير الجانبي.

وتتعدد مسميات التفكير الجانبي وفقاً لوجهة نظر ديونو De Bono والعلماء التربويين والنفسيين، ومن تلك التسميات التفكير الجوانبي (الإحاطي) والإبداع الجاد، والتفكير المتجدد، والتفكير خارج الصندوق (الكبيسي، 2013). ويعد إدوارد ديونو De Bono رائد التفكير الجانبي، ويرجع إليه الفضل في تطويره عام (1967) كطريقة منهجية في التفكير. ويعني التفكير الجانبي بالتحرك من الأفكار القديمة وتحفيز الأفكار الجديدة، وهما جانبان مزدوجان للتفكير الجانبي، كما أن التفكير الجانبي هو مهارات إبداعية يستفيد منها بشكل كبير جميع الأفراد (Lawrence and Xavier, 2013, 28)، وبالتالي من المهم للغاية تعزيز مهارات التفكير الجانبي في عمليات التعلم والتعليم، كذلك يجب تشجيع الطلاب ودعمهم لتوليد الأفكار والأساليب والأسباب التي تتعارض مع العقل والأفكار؛ لأن التفكير الجانبي مطلوب للتفكير الإبداعي (Karagöz, 2019, 157)، فالتفكير الجانبي متعلق بالتفكير الإبداعي؛ لأنه مرتبط بالأفكار الجديدة. وما التفكير الإبداعي إلا جزء من التفكير

وصل إلى حلها (صالح، وعلام ومحمد، 2019،  
818-819)،

أي يقوم التفكير الجانبي على فكرة توليد أفكار وبدائل وحلول للمشكلات القائمة، والتي عجز التفكير التقليدي عن حلها، ولذلك فالتفكير الجانبي أحد أنماط التفكير التي ترتبط بقوة بالقدرة على حل المشكلات، فكما تدرّب الفرد على التفكير الجانبي زادت القدرة على حل المشكلات (عبد الغفار، 2016)، وهذا ما توصلت إليه دراسات تناولت العلاقة بين التفكير الجانبي وحل المشكلات، منها دراسة (النود، 2000)، ودراسة يونس (2019)، القريشي (2014).

وتعد مهارة حل المشكلات المهارة الأكثر منطقية من بين المهارات الفكرية، والأسهل إتقاناً من بين السلوك الذي يؤديه الفرد؛ لذا فإن مهارة حل المشكلات تعتبر أساساً لغالبية المهارات الأخرى (فخرو، 2000، 133). وتعتبر القدرة على حل المشكلات من الموضوعات الأساسية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي الحياة، وهي ضرورة ملحة لكل زاوية من زوايا النشاط الإنساني، وفي خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل، أصبح التفكير ضرورة حتمية للتفكير على هذه المشكلات (أبو عقيل، 2013، 2).

الأحادية التي تحددت في المبدأ الأول، والهروب من قبضة المنطق الحديدية المسيطرة على عمليات التفكير؛ لأن المنطق لا يأتي بأفكار جديدة واستخدام المصادفة؛ أي إدخال عنصر من العشوائية والمفاجأة لتجديد الأفكار (دو بونو، 184، 1996).

ويعتبر ديونو De Bono (1998) التفكير الجانبي ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق تبدو غير منطقية (نوفل، 2009، 112).

ويسعى التفكير الجانبي إلى تغيير الأفكار والمفاهيم والمدرجات لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج إلى تفكير، والأعمال التي تقوم بها ما لم يمكن أن تتم بشكل أوتوماتيكي وروتيني (القريشي، 2014، 311). ولا يهتم التفكير الجانبي بحل المشكلات فقط، لكنه يهتم أيضاً بتوليد الطرق الجديدة لرؤية الأشياء، وعمل الأشياء وبالأفكار الجديدة في كل نوع (دو بونو، 1996، 1).

ويهتم التفكير الجانبي بالنظر للمشكلة من جميع زواياها بشكل إحاطي لجميع جوانبها، وعدم إغفال أي جانب، أو زاوية للمشكلة، كما أنه يهتم بإعادة النظر لجميع المعلومات (حول المشكلة) القديمة إلى جانب الحديثة، وبذلك يكون نظرة كلية تقوده إلى حل المشكلة ككل بغض النظر عن أجزائها، أو عناصرها، أو زواياها، أو بعض الأخطاء التي وقع فيها إلى أن

وتتمحور الدراسة الحالية حول طبيعة العلاقة بين مهارة حل المشكلات وعادات العقل والتفكير الجانبي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى، وتتوقع الدراسة أن تُظهر النتائج أن عادات العقل منبئ بمهارة حل المشكلات، لكنه ليس لوحده، بل هناك دور للتفكير الجانبي في التنبؤ بمهارة حل المشكلات.

### مشكلة الدراسة

يتسم العصر الحالي بالتدفق المعلوماتي المتسارع، والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل؛ مما يعني أن التحديات لمواكبة هذا التطور العلمي الهائل تتطلب من النظام التربوي الاهتمام بجيل من الطلبة قادر على ممارسة مهارات التفكير والإبداع والبراعة في حل المشكلات. ومن هذا المنطق ينبغي على كليات التربية في إعداد المعلمين أن تعيد البرامج الأكاديمية والخطط الدراسية بمنظور جديد لتدريب "الطلبة المعلمين" على إعمال العقل، والانفتاح على الخبرات، والأفكار المختلفة والتفكير والابتكار وتوظيف التكنولوجيا وحل المشكلات بكفاءة واقتدار؛ لإيجاد جيل من المتعلمين قادر على اكتساب المعرفة والمهارات بما يتناسب مع مشكلات المستقبل وتحدياته. إن تدريب "الطالب المعلم" على التفكير والإبداع وتنمية آفاق تعليمية جديدة ومتنوعة ينتقل أثره على التلاميذ؛ مما يؤدي إلى إثارة المتعلمين للبحث والعقل المنتج والتفكير غير النمطي، واكتساب مهارات حل المشكلات بكفاءة من خلال تنظيم بيئة للتعلم وتطوير أساليب التعلم والتعليم.

كما برزت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظات الباحثين أثناء التدريس والاحتكاك مع طالبات كلية التربية، حيث يغلب عليهن التفكير النمطي المحدود، ووجود صعوبة لديهن في التفكير خارج الصندوق، ولاسيما عند مواجهة المشكلات والقصور الواضح في عادات العقل، وانطلاقاً من ذلك فإن امتلاك طلبة كلية التربية (معلمي المستقبل) عادات العقل ومهارات التفكير الجانبي يعد ضرورة ملحة في القرن الواحد والعشرين من أجل إيجاد المعلم المبدع القادر على تشجيع تلاميذه على امتلاك مهارات التفكير، وتنمية القدرات العقلية والإبداع، وحل المشكلات، وهذا ما دفع الباحثين إلى محالة الكشف عن المتغيرات المنبئة بمهارات حل المشكلات، حيث تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- 1- ما أكثر عادات العقل شيوعاً لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟
- 2- ما مستوى التفكير الجانبي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟
- 3- ما مستوى مهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟
- 4- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين عادات العقل والتفكير الجانبي وحل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟
- 5- ما القدرة التنبؤية للمتغيرات المتنبئة (عادات العقل والتفكير الجانبي) بالمتغير المتنبأ به بمهارات حل المشكلات؟

### أهداف الدراسة

كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها قضية ذات أهمية بالغة تتمثل في مهارة حل المشكلات كأكثر أشكال السلوك تعقيداً المرتبطة بتشكيل الشخصية، ولاسيما لدى الطلبة المعلمين (معلمي المستقبل)؛ الذين يمثلون ركناً أساسياً في جودة العملية التعليمية؛ ليتسنى لهم القيام بأدوارهم في إيجاد جيل واع ومفكر قادر على حل المشكلات بحلول خلاقة وإبداعية وتجنب الاندفاعات، والتعامل مع المواقف تتعكس على تلاميذهم؛ مما ينعكس على الارتقاء بممارساتهم في العملية التعليمية التعليمية في المستقبل.

أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد تسهم نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية في ضوء نظرية عادات العقل لما له من دور في تدريب أنشطة تُمكن الطالب المعلم منها، وتطوير التعليم الجامعي، وخلق معلمين قادرين على التفكير والإبداع والتميز. كذلك قد تسهم نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية لتنمية التفكير الجانبي لدى الطلبة المعلمين؛ مما يُسهم في تطوير قدراتهم العقلية بعيداً عن القوالب النمطية. كما قد تسهم هذه النتائج في تدريب الطلبة على مهارات حل المشكلات التي تعد ضرورة ملحة في هذا العصر المليء بالتحديات والمشكلات.

#### دراسات تناولت عادات العقل

أجرى عمران (2014) دراسة هدفت إلى التعرف في العلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين. تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عادات العقل والتفكير الجانبي بمهارات حل المشكلات، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر عادات العقل شيوعاً لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى، كذلك معرفة درجة كل من التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لديهن، كذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من عادات العقل والتفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات.

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين: الأهمية النظرية حيث تُمثل عادات العقل محوراً هاماً في عملية التعلم لارتباطها بتطوير المهارات الفردية اللازمة لاستثارة الطاقات والإمكانات للمتعلمين للتعامل مع المشكلات بكفاءة وإتقان.

إن امتلاك الطلبة المعلمين عادات العقل أمر في غاية الأهمية؛ لتمكينهم من القدرة على التفكير بعمق، واتخاذ القرار المناسب، وحل المشكلات من ناحية، والحرص على امتلاك طلبتهم تلك العادات وغرسها؛ ليتسنى لهم التفكير المنتج والمبدع في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات من ناحية أخرى.

كما تستمد الدراسة أهميتها في تناولها التفكير الجانبي الذي يرتقي بالعقل في معالجة المعلومات بعيداً عن القوالب النمطية في التفكير.

يمكن التنبؤ بنسبة (0.71) من مكونات التفكير الجانبي، ونسبة (0.84) من مهارات التفكير الجانبي من خلال عادات العقل.

وأجرى (Al-Assaf, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة عادات العقل في التدريس بالسلوك الإيجابي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا في عمان. تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً من الذكور والإناث، تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين مجالات عادات العقل في التدريس والمقياس ككل ومجالات مقياس السلوك الإيجابي (السلوك الشخصي الإيجابي، والسلوك الأكاديمي الإيجابي) والمقياس ككل. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في عادات العقل في التدريس وفقاً لمتغير الخبرة لصالح من لديهم أكثر من 10 سنوات من الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائية في عادات العقل في التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في مستوى التحكم في الاندفاع والتفكير بمرونة والإبداع والإدراك والابتكار.

كما هدفت دراسة (المدني، 2017) إلى الكشف عن عادات العقل لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية بجامعة طيبة، ومن ثم الكشف عن الفروق في عادات

الأرهر، تم اختيارها بطريقة عشوائية، والمكونة من المستوى الأول والرابع. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات. كذلك لا يوجد أثر للتفاعل بين مستوى عادات العقل (مرتفع - منخفض) والجنس (ذكور - إناث) على استراتيجية حل المشكلات. كذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الأول والرابع في عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات.

وقام محمد (2016) بدراسة هدفت إلى معرفة أي من عادات العقل يمكن أن تتنبأ بمهارات التفكير الجانبي. تكونت عينة الدراسة من (575) طالبة من طالبات الشعبة العلمية بالفرقة الثانية بكلية التربية من جامعة المنوفية. أظهرت النتائج أن هناك (8) عادات عقلية فقط يمكن التنبؤ من خلالها بمكونات ومهارات التفكير الجانبي. أظهرت النتائج أن أبعاد عادات العقل تسهم بشكل منفرد في تحديد القيم المتنبأ بها لمكونات ومهارات التفكير الجانبي على النحو الآتي: عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة بنسبة (0.19)، المتابعة بنسبة (0.14)، التفكير بمرونة بنسبة (0.13)، التصور والابتكار والتجديد بنسبة (0.11)، التفكير في التفكير بنسبة (0.10)، التساؤل وحل المشكلات بنسبة (0.10)، الاستجابة بدهشة ورهبة بنسبة (0.07)، إيجاد الدعابة بنسبة (0.07). وتبين أنه

العقل والتفكير الإيجابي، كما أظهرت نتائج الدراسة قدرة عادات العقل في التنبؤ بالتفكير الإيجابي ومعظم أبعاده لدى طالبات الجامعة.

كما هدفت دراسة ( لبنى، 2018) إلى الكشف عن علاقة عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي لهن في التدريب الميداني. وتم بناء استبيان عادات العقل وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة، وتم تطبيقها على 19 طالبة معلمة. أظهرت النتائج أن أكثر عادات العقل استخداماً على الترتيب: التفكير التبادلي بنسبة بلغت (68.4%)، والإصغاء بنقهم وتعاطف (65.8%)، التحكم بالتهور وعدم الاندفاع (63.2%)، وطرح الأسئلة (61.4%). وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استبانة عادات العقل والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبات المعلمات. كما كشفت النتائج وجود فروق في استخدامهن لعادة (المثابرة) وفقاً للتخصص، لصالح القسم العلمي، بينما لا توجد فروق دالة في استخدامهن لباقي عادات العقل تعزي للتخصص.

وهدف دراسة (عبد الرحيم، 2018) إلى معرفة تأثير كل من عادات العقل الست عشرة والدافعية العقلية بأبعادها على كفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (260) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة الملتحقين بكلية التربية للعام الجامعي 2016-2017، منهم (130) من التخصصات الأدبية، (130) من

العقل تبعاً للتخصص الأكاديمي. وتمثلت العينة في (110) طالبة في الدبلوم التربوي للعام الجامعي 1437 هـ. وتوصلت النتائج إلى أن عادة (المثابرة) تمثل أعلى نسبة لمجموعات عينة الدراسة، يليها عادة (تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة) لكل من العينة الكلية ولعينة التخصصات الأدبية في حين يليها لعينة التخصصات العلمية عادات (التفكير بوضوح ودقة - التفكير ما وراء التفكير - التساؤل وطرح المشكلات). وتمثلت عادة (الابتكار والتخيل والتجديد) أقل نسبة بين عادات العقل العشر مجال اهتمام الدراسة الحالية سواء للعينة الكلية ولعيني التخصص العلمي والأدبي. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع عادات العقل تبعا للتخصص لصالح التخصصات العلمية .

هدفت دراسة (عبد الرزاق، 2018) إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة، وكذلك الكشف عن القدرة التنبؤية لعادات العقل بالتفكير الإيجابي . وأجريت الدراسة على عينة قوامها (433) طالبة من طالبات الجامعة منهن (233) طالبة بكلية التربية و(200) طالبة بكلية العلوم، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية التطبيقية. وأظهرت نتائج الدراسة توافر بعض عادات العقل لدى طالبات الجامعة حيث احتلت العادة العقلية (التساؤل وحل المشكلات) المرتبة الأولى، بينما احتلت عادة التفكير وراء المعرفي المرتبة الأخيرة بين عادات العقل. كما أظهرت النتائج اختلاف ترتيب عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير التخصص (علمي - إنساني)، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين عادات

التخصصات العلمية. أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه توجد علاقة ارتباطية مختلفة الدلالة ما بين عادات العقل بأبعادها، والدافعية العقلية بأبعادها وكفاءة التعلم الإيجابية بأبعادها. كذلك لا توجد فروق في كل من عادات العقل بأبعادها المختلفة تعزى إلى الجنس، بينما توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في عادات العقل وأبعادها لصالح طلاب التخصصات العلمية في بعض الأبعاد وطلاب الشعب الأدبية في أبعاد أخرى.

وهدفت دراسة ( Alhamlan, Aljasser, Almajed, ) إلى استكشاف مساهمة عادات العقل كمفهوم محدد في تطوير التفكير النقدي. وتم تطبيق المراجعة المنهجية، ومنهج ما بعد التحليل؛ للتحقق من عادات العقل، ومقارنتها بمهارات التفكير النقدي التي تم التحقق منها خارجياً باستخدام الانحدار المتعدد مع منهجية التباين. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأدبيات المتاحة لا تقدم تحليلاً شاملاً للمشكلة بسبب الاختلافات في القيم التفسيرية للمتغيرات المختارة؛ على الرغم من ذلك، فإنه يبرر نهج القيادة التعليمية الذي يجب أن يتم تنفيذه من قبل المعلمين الذين يسعون جاهدين لنشر الإطار في بيئتهم التعليمية.

وأجرى آل فرحان وأبو حكمة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على عادات العقل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس عادات العقل، وتم تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول للعام 1438-1439هـ، والبالغ عددهم (50) طالباً. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس عادات العقل، تعزى إلى متغير التخصص (دبلوم بكالوريوس). كما أكدت على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع ويرجع ذلك إلى أن الطلبة الذين يملكون عادات العقل لديهم مثابرة أكثر وقدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في التميز.

هدفت دراسة ( أبو رياش والجندي، 2019) التعرف إلى مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني في تخصصي صعوبات التعلم والتعليم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة (فرع الأردن) لعادات العقل. وتكونت عينة الدراسة من (289) طالبة، (135) طالبة من تخصص صعوبات التعلم، و (154) طالبة

من (260) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا الماجستير والدبلوم العام في التربية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لعادات العقل التي تضمنها المقياس جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك عادات العقل وفقًا للمرحلة الدراسية لصالح مرحلة الماجستير، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائية في مستوى امتلاك عادات العقل وفقًا لمتغير الجنس.

كما هدفت دراسة (المطرفي، 2019) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (50) طالبًا لكل مجموعة، طبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو عادات العقل لصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما أكدت النتائج أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كان متوسطًا

من تخصص التعليم الابتدائي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس لست عشرة عادة عقلية وفق نموذج كوستا (Costa) في عادات العقل، واستخدم المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تمتلك عادات العقل بنسبة مرتفعة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية في أداء طالبات التدريب الميداني والتربية العملية ولصالح طالبات تخصص التعليم الابتدائي.

وهدف دراسة (Nufus, & Ariawan, 2019) إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي وعادات العقل. وشملت الدراسة طلبة المستوى الرابع قسم تعليم الرياضيات في كلية التربية وتدريب المعلمين الذي تألف من الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية غير المتجانسة. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات، وأن معامل الانحدار الخطي أظهرت وجود ارتباط ضعيف معنوي بين الأسلوب المعرفي والعادات الذهنية بدرجة علاقة 6%.

وهدف دراسة ( أبو لطيفة، 2019) إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة لعادات العقل، وقد تكونت عينة الدراسة

والمواظبة، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى الطالبات، كما وجدت فروقاً في كل من عادات العقل والتفكير الناقد لصالح طالبات كلية التصاميم، ولصالح المستوى الأول، وأخيراً تبين أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال درجاتهم على كل من (الإصغاء بفعالية، استغلال كافة الحواس، التعلم مدى الحياة، المواظبة. وأحررت الدوسري (2020) دراسة هدفت إلى معرفة عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في ضوء بعض المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس عادات العقل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل واتخاذ القرار، وتفوق الطالبات في الفرقة الرابعة على الطالبات في الفرقة الأولى في كل من عادات العقل واتخاذ القرار، وتفوق الطالبات اللواتي ينتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي جامعي فأعلى على الطالبات اللاتي ينتمين إلى أسر مستوى تعليمي أقل من جامعي. وقام كل من (Abdellatif, , & Zaki, 2021) بدراسة استقصت دور مهارات حل المشكلات كمتغير وسيط في العلاقة بين عادات العقل والصلابة النفسية

في تنمية كل من: (التفكير الابتكاري، والمسعى العلمي)، وكبيراً للاتجاه نحو عادات العقل. كما هدفت دراسة (Çalik, & Karatas, 2019) إلى استكشاف ما إذا كانت دورة "العلوم و التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي (STSC) قد حسّنت عادات العقل العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية (PST) قبل الخدمة، ومواقفهم تجاه القضايا الاجتماعية العلمية. أجريت الدراسة على (135) من المعلمين (68) ذكور و (67) إناث من فصلين في قسم تعليم المعلمين الدراسات الاجتماعية في جامعة تركية ضمن تصميم تجريبي قبل وبعد الدورة. أشارت النتائج إلى أن دورة العلوم والتكنولوجيا والتغيير الاجتماعي STSC لديها بعض أوجه القصور في تحسين عادات العقل العلمية في PST والمواقف تجاه القضايا الاجتماعية العلمية.. وأجرت كل من الصانع وأبو عيشة (2019) دراسة بهدف الكشف عن عادات العقل وأنماط التفكير الناقد السائدة لدى طالبات جامعة الطائف، وتكونت مجموعة البحث من (197) طالبة في جامعة الطائف (53) طالبة في كلية العلوم، 144 طالبة في كلية التصاميم)، أظهرت النتائج تدني مستوى عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف ما عدا بعدي المغامرة

الفروق في هذا المتغير تبعاً لمتغير جنس الطلبة وتخصصهم العلمي. وبلغت عينة الدراسة من (442) طالباً وطالبة بواقع (241) طالباً و(201) طالبة من طلبة كليات التربية جامعة بغداد، والذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأظهرت النتائج تدني درجة التفكير الجانبي لدى طلبة جامعة بغداد، وعدم وجود تأثير لمتغير الجنس في التفكير الجانبي لدى الطلبة، بينما لم تكشف النتائج عن وجود تأثير للتفاعل ( الجنس X التخصص) في درجة التفكير الجانبي لدى طلبة بغداد.

وأجرى القريشي (2014) دراسة هدفت التعرف على مستوى التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة مدارس المتميزين والعاديين في ضوء متغير الجنس والمؤهل الدراسي للأب والأم. واستخدم لهذا الغرض مقياسين، الأول لقياس التفكير الجانبي، والآخر لقياس مهارات حل المشكلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، منهم (114) طالباً من الذكور، و(126) طالبة من الإناث موزعين على مدارس المتميزين والعاديين. وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الجانبي لجميع أفراد العينة وللطلبة العاديين كان دون المتوسط، بينما كان لدى الطلبة المتميزين بمستوى متوسط. أما مستوى مهارات حل المشكلات لأفراد العينة الكلية (المتميزين والعاديين) كان متوسطاً. كما أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة على مقياس التفكير الجانبي ومقياس حل المشكلات بمجالاته الأربعة.

لدى طلاب الجامعة، والتعرف على الفرق بين الطلاب والطالبات في كل من عادات العقل والصلابة النفسية، ومهارات حل المشكلات. وتكونت العينة من (285) طالباً وطالبة من السنة الثالثة بكلية التربية. وكشفت النتائج أن مهارات حل المشكلات تتوسط جزئياً في العلاقة بين عادات العقل والصلابة النفسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في عادات العقل ومهارات حل المشكلات والصلابة النفسية.

#### دراسات تناولت التفكير الجانبي

هدفت دراسة (Lawrence and Xavier, 2013) إلى معرفة مستوى التفكير الجانبي لمعلمي المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. تكونت عينة الدراسة العشوائية الطبقيّة من (1345) من المعلمين المحتملين في عدة مقاطعات في الهند. أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الجانبي لدى المعلمين المحتملين معتدل "متوسط"، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في التفكير الجانبي وأبعاده الوصف والفكاهة والبصيرة وحل المشكلات. كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة بين المعلمين في المناطق الريفية والحضرية في التفكير الجانبي وأبعاده الوصف والفكاهة والبصيرة وحل المشكلات.

وقام صالح وسعود (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة التفكير الجانبي لدى طلبة بغداد، ودلالة

مقياس التصرف نحو التفكير الجانبي (LATD) الذي قام بتطويره Semerci . أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم في الغالب التفكير الجانبي ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصرفات الطلبة نحو التفكير الإيجابي لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصرفات الطلبة نحو التفكير الإيجابي تبعاً لتخصصات أقسام مجموعة العلوم (الكيمياء، الأحياء ، الفيزياء) و تعليم الدين والأخلاق.

وأجرى ( العيداني وعبد الحميد، 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة حسب متغيري: النوع (ذكور، إناث)، التخصص (إنساني، علمي)، واعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث. تم التوصل إلى النتائج الآتية: يتمتع طلبة الجامعة بالقدرة على التفكير الجانبي، وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الجانبي ولصالح الذكور، ووجود فروق بين التخصص الإنساني والعلمي في مستوى التفكير الجانبي ولصالح التخصص العلمي.

وأجرى (Karagöz, 2019) دراسة وصفية هدفت إلى استكشاف اتجاهات المعلمين نحو التفكير الجانبي قبل الخدمة وعلاقته بالمتغيرات المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (200) معلم قبل الخدمة يدرسون في كلية

وهدفنا دراسة (عبد الغفار ويوسف والصواف ومنسي، 2016) إلى استعراض التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من (656) طالباً وطالبة من طلاب الفرق (الأولى-الثالثة) من جامعات (عين شمس، المنوفية، الأزهر). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس القدرة على حل المشكلات. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرق الدراسية (الأولى-الثالثة) في اختبار التفكير الجانبي، كذلك في مقياس القدرة على حل المشكلات. وأوصت الدراسة بأن تحتوي المناهج الدراسية على مبادئ ومفاهيم التفكير خاصة التفكير الجانبي لتمثيته لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة مسحية قام بها (Semerci, 2017) إلى تحديد تصرفات الطلبة نحو التفكير الجانبي لدى مجتمع الدراسة البالغ (520) من طلاب جامعتي بارتين وفيرات في تركيا، بينما تكونت عينة الدراسة من (408) طالب منهم (129) طالباً من جامعة بارتين (279) طالباً من جامعة فيرات، حيث تمثل العينة ما نسبته 78% من مجتمع الدراسة. تم تطبيق

المشكلات الآتية ( مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات، انتقاء أفضل الحلول للمشكلة، تقويم خطوات الحل للمشكلة) بينما لا يوجد فروق في مهارات التخطيط لحل المشكلة ومهارة وضع الحلول أو البدائل المختلفة.

هدفت دراسة (Mustofa, & Hidayah, 2020) إلى استكشاف تأثير التعلم القائم على حل المشكلات على مهارات التفكير الجانبي للطلاب تخصص علم الأحياء، ومفهوم التغيير البيئي. وتم استخدام البحث الكمي نموذجًا شبه تجريبي مع تصميم مجموعة ضابطة قبل الاختبار بعد الاختبار. تكونت عينة الدراسة (64) طالبًا باستخدام العينات العشوائية العنقودية. ويتضمن اختبار مهارات التفكير الجانبي أربعة عوامل، وهي: التعرف على الأفكار السائدة للمشكلة، والبحث عن طرق مختلفة للنظر في الأشياء، وتخفيف طرق التفكير الجامدة، واستخدام الأفكار العشوائية لتوليد أفكار جديدة. أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لنموذج التعلم القائم على المشكلات على قدرة التفكير الجانبي لدى الطلبة في القياسين القبلي والبعدي.

وأجرى (Yazgan, 2021) دراسة تحديد إلى أي مدى تساهم مهارة حل المشكلات في التنبؤ بالتفكير

التربوية في جامعة توكات غازي عثمان باشا في تركيا العام الدراسي 2018-2019. تم استخدام مقياس التفكير الجانبي (LATD) الذي تم تطويره بواسطة (Semerci, 2016). أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجات الإجمالية لمعلمي ما قبل الخدمة من مقياس التفكير الجانبي LATD كانت لصالح الطلاب الذكور، ولصالح الطلاب الذين يتخرجون من المدارس الثانوية للغات الأجنبية.

وقامت يونس (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على أثر التفاعل بين التخصص الدراسي/ نوع الجنس في الاتجاه نحو التفكير الجانبي، والتفكير الجانبي، ومهارات حل المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (209) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة طنطا من الفرقة الثانية بالتخصصين العلمي والأدبي من الذكور والإناث. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التفكير الجانبي وجميع مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود علاقة بين التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات باستثناء مهارة تقويم خطوات حل المشكلة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة نتيجة التفاعل بين متغيري التخصص ونوع الجنس في الاتجاه نحو التفكير الجانبي بينما لا يوجد فروق في التفكير الجانبي، كذلك هناك أثر دال إحصائياً لتفاعل التخصص والجنس على تباين درجات الطلاب في مهارات حل

الاجتماعية قبل الخدمة تبعاً لمتغير الجنس ومتوسط درجاتهم (GPA). بينما يوجد اختلاف دال إحصائياً وفقاً لسنة الدراسة ومستوى انفتاحهم على الابتكار.

#### دراسات تناولت مهارات حل المشكلات

هدفت دراسة (شاهين ، 2013) إلى تقصي مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، و تحديد الاختلاف في هذه المهارات بحسب بعض خصائصهم النوعية كالجنس، و الكلية (التخصص)، و المستوى الدراسي للطلاب. واختيرت عينة الدراسة من طلبة الجامعة بطريقة المعاينة العشوائية، و بما يتوافق مع متغيرات الدراسة، و بلغ حجم العينة (3,773) طالبا وطالبة، يمثلون نسبة (%) 6 من مجمل طلبة الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة هي دون المتوسط (سالبة)، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة (41.2) بانحراف معياري قدره (1.09). وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجالات مهارة حل المشكلات كافة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. كما أن الفروق كانت دالة فقط في مجال توليد بدائل الحل للمشكلة باختلاف الكلية التعليمية، كما أن الفروق في المهارات كانت لصالح طلبة مستوى السنة الرابعة في مجال التوجه العام نحو المشكلة دون المجالات الأخرى.

كما هدفت دراسة (Hassan, & Ahmed, 2015) إلى تحديد مهارات حل المشكلات لدى طلاب التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة جازان بالمملكة

الجانبية. تكونت عينة الدراسة من (475) طالباً جامعياً منهم (357) طالبة و (118) طالباً من طلبة كلية التربية في جامعة في تركيا. وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي - الذي طوره (Semerci,2016) في الدراسة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة مستويات التفكير الجانبي للمعلمين المرشحين عالية ، وأن مهارات حل المشكلات لديهم عند مستوى متوسط إيجابي. كما أظهرت النتائج أن القدرة على حل المشكلات أثرت بشكل إيجابي على مستويات التفكير الجانبي .

وأجرى (Aydemir, 2021) دراسة هدفت إلى استكشاف اتجاهات الابتكار الاجتماعي والتفكير الجانبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة. تألفت مجموعة العمل من (272) مدرساً للدراسات الاجتماعية قبل الخدمة من جامعتين مختلفتين تطوعوا للمشاركة في الدراسة. تم جمع البيانات باستخدام "مقياس الابتكار الاجتماعي" و "مقياس التفكير الجانبي". أظهرت نتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً معنوياً بين الابتكار الاجتماعي والتفكير الجانبي حيث يعتبر التفكير الجانبي مؤشراً على الابتكار الاجتماعي. كما أظهرت النتائج أن لا تجد فروق في الابتكار الاجتماعي وميول التفكير الجانبي لمعلمي الدراسات

تم تحديد حل المشكلات كمجال دراسي قد يحتاج إلى تحسين.

وهدفت دراسة (Moorthi, 2018) إلى تقييم مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعات في المؤسسات التعليمية في تاميل. تكونت عينة الدراسة العشوائية من (251) طالب جامعي من ولاية تاميل نادو. أظهرت النتائج أن مستوى مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعات مرتفع، وأن هناك مهارات حل المشكلات لدى الإناث أعلى من الذكور؛ بينما لا توجد فروق في مهارات حل المشكلات بين طلاب الجامعات تبعاً للجنس، واختلاف السن، الحالة الزوجية.

وهدفت دراسة (Azizi, Sedaghat, & , 2018) إلى تقييم تأثير تعليم التفكير الناقد على مهارات حل المشكلات واحترام الذات في دراسة شبه تجريبية بين طالبات المدارس الثانوية الإيرانية. تم استخدام عينة عشوائية متعددة المراحل. كما تم تحديد 60 طالباً حصلوا على درجات أقل في مهارات حل المشكلات (10-14) تم تعيينهم بشكل عشوائي على المجموعة التجريبية والضابطة. أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً عالياً بين مهارات حل المشكلات واحترام الذات، كما هناك فروق دال بين المجموعات في مهارات حل المشكلات واحترام الذات أي أن للتقوية حول التفكير الناقد

العربية السعودية، تم اختيار (50) خمسين طالباً بشكل عشوائي وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن مهارات حل المشكلات بين طلاب التعليم الخاص هي: الاختيار بين الخيارات الممكنة لاتخاذ إجراء، والبت في مزيد من المعلومات التي يتعين جمعها قبل اتخاذ إجراء، والتحقق من العناصر المختلفة للموقف عندما أواجه مشكلة، ومحاولة تحديد المشكلة بوضوح، باستخدام المعلومات التي تم جمعها بفعالية، وتقسيم المشكلة إلى أصغر، وأجد صعوبة في التفكير في حلول متعددة للمشكلة، أجد نفسي متوتراً بشأن المشكلة إلى حد يعوق قدرتي على التفكير وتوضيح طبيعة المشكلة.

كما هدفت دراسة (Gleason, Gaebelein, , 2013) إلى تقييم قدرات الطلاب على التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلبة الصيدلة. استخدم مقيمو هيئة التدريس المدرسين نماذج تقييم معتمدة لتقييم عينات عمل الطلاب من أجل التفكير الناقد وقدرات حل المشكلات. تم جمع نتائج التقييم وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الطالب لنتائج هاتين المقدرتين في المناهج الدراسية، و تم تقييم جدوى العملية من حيث الوقت والموارد المستخدمة. أظهرت النتائج أنه تم تقييم (161) عينة للتفكير النقدي، و (159) عينة لحل المشكلات. أشارت نتائج التحليل أن إجمالي درجات التفكير الناقد قد تحسنت على المنهج الدراسي بينما

كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس التحيز المعرفي ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات. يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك دراسات تناولت عادات العقل لدى طلبة الجامعات، بينما دراسات تناولت التفكير الجانبي، وأخرى تناولت حل المشكلات. كما ربطت دراسات بين عادات العقل وحل المشكلات منها دراسة عمران (2014) ودراسات ربطت بين عادات العقل والتفكير الجانبي منها دراسة محمد (2016)، كذلك دراسات تناولت حل المشكلات والتفكير الجانبي منه دراسة الفريشي (2014)، وعبد الغفار وآخرون (2016)، ودراسة يونس (2019). ولم يعثر الباحثان على دراسة تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، وذلك في حدود علم الباحثين. وتميزت الدراسة الحالية من خلال سعيها إلى فحص التنبؤ بين متغيرات الدراسة عادات العقل والتفكير الجانبي وحل المشكلات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، والأدوات، وفي تحليل نتائجها وتفسيرها.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

للطلاب تأثيرًا إيجابيًا على مهارات حل المشكلات واحترام الذات.

هدفت دراسة (شاهين وريان، 2019) التعرف إلى مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتي الدراسة بعد أن تم التحقق من صدقهما وثباتهما على عينة مؤلفة من (251) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة في فرع الخليل خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2017/ 2018. كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مستوى اليقظة العقلية ككل وبمجالاتها الأربعة ومهارات حل المشكلات، كما تبين أن مجال "الوعي" أكثر قدرة على التنبؤ بمهارات حل المشكلات، يليه "الانفتاح ثم "تحييد المشاعر".

وقامت شهدة (2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحيز المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة البحث تكونت عينة الدراسة من (41) طالبًا وطالبة من الفرقة الثانية تربية خاصة من التخصصات العلمية والأدبية. وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب الجامعة على مقياس حل المشكلات تعزى لمتغيرات محل السكن و التخصص.

خمس مراحل، هي: التوجه العام، وتعريف المشكلة، وتوليد البدائل، واتخاذ القرار، التحقق من النتائج" (حمدي، 1998، 92).

#### حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء الآتي:

**الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على طالبات كلية التربية في المستوى الثاني من التخصصات الأدبية في جامعة الأقصى.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2023.

**الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة متغيرات عادات العقل والتفكير الجانبي كمنبئات لمهارات حل المشكلات.

#### الطريقة والإجراءات:

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

#### وتحدد متغيرات الدراسة كما يلي:

**متغير مستقل:** اشتملت الدراسة على متغيرين مستقلين هو: عادات العقل والتفكير الجانبي.

**المتغيرات التابعة:** اشتملت الدراسة على متغير تابع: مهارات حل المشكلات.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية في المستوى الثاني من التخصصات الأدبية في جامعة الأقصى المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2023

تشتمل الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

#### عادات العقل Mind Habits

تعرفه (حسين ، 2013، 19) المشار إليه في عمران (2014، 7) هي "أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من خلال استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تتأدى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشكلة بسرعة ودقة ، وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية، "ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

#### التفكير الجانبي Lateral Thinking

يعرفه عبد ربه (2016) المشار إليه في ( أحمد، 2019، 14) التفكير الجانبي بأنه "نمط من التفكير يلجأ إليه من يستطيع كسر قيود التفكير الراسي فيتمكن من رؤية زوايا أكثر للمشكلة تمكنه من إنتاج أفكار أكثر لحلها ، وتبقى هذه الطريقة عقلانية لدى صاحبها، وغير منطقية لدى الآخرين من ذوي النمط العمودي للتفكير"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الجانبي .

#### مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill

تعرف على أنها " العمليات الذهنية والمهارات التي يستخدمها الفرد في حله لأي مشكلة يتعرض لها في حياته اليومية ، وتتألف مهارة حل المشكلات من

عادات العقل وفقاً ل كرونباخ ألفا، حيث بلغت (0.967)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**تصحيح المقياس** تضمن مقياس عادات العقل على (260) فقرة قبل الحذف ووصل إلى (220) فقرة بعد الحذف، ويتم تصحيحه حسب مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تعطى الإجابة مرتفعة جداً: (5) درجات ، مرتفعة(4)، درجات متوسطة(3) درجات، منخفضة(2) درجتين، منخفضة جداً (1) درجة واحدة.

#### الصدق والثبات في الدراسة الحالية

قام الباحثان الحاليان بالتحقق من مؤشرات صدق وثبات المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها(30) طالبة من طالبات جامعة الأقصى من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لجميع الفقرات مع أبعادها بين (0.370-0.856)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، باستثناء الفقرة رقم (6،7) من المثابرة ، والفقرة رقم (6) من التحكم بالتهور، والفقرة رقم (2،3) من التفكير بمرونة، والفقرة رقم (2) من التساؤل وطرح المشكلات، والفقرة رقم (9) من الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والفقرات رقم ( 8،12،13،15) من التفكير التبادلي، والفقرة رقم (12،15) من الإقدام على مخاطر مسؤولة لم يكن دال معامل ارتباطها مع بعدها؛ لذا تم حذفها؛ ليصبح عدد فقرات المقياس 207 فقرة بدلاً من (220) فقرة، كما تم حساب الصدق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كان معامل الارتباط يتراوح بين (0.420-0.915) بمستوى دلالة أقل من 0.05؛ مما يشير إلى وجود مؤشر على الصدق البنائي للمقياس، وتم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقتي

والبالغ عددهن (1115) طالبة وفقاً لإحصائيات عمادة القبول والتسجيل.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (152) طالبة من المستوى الثاني من الكليات الأدبية في جامعة الأقصى.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة عدة أدوات، وفيما يأتي تقديم وصفاً تفصيلياً لها:

#### 1-مقياس عادات العقل

استخدم الباحثان مقياس عادات العقل الذي أعدته ( أسماء حسين ، 2013) ويتكون المقياس من (260) فقرة موزعة على (16) عادة عقلية هي: المثابرة- التحكم في التهور- الإصغاء بنفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- التفكير وما وراء التفكير- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة - التفكير والتواصل بوضوح ودقة- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس- التصور والابتكار والتجديد- الاستجابة بدهشة ورهبة- الإقدام على مخاطر مسؤولة- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر. وقام عمران (2014) بالتحقق من صدقه وثباته في البيئة الفلسطينية على عينة استطلاعية، حيث قام بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل عادة عقلية مع الدرجة الكلية للعادة، وتم حذف الفقرات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ ليصل في صورته النهائية إلى (222) فقرة . كما تم حساب ثبات مقياس

كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية بعد حذف الفقرات غير الدالة، والجدول (1) يوضح معاملات الثابت للأبعاد وللدرجة الكلية لعادات العقل.

جدول (1) يوضح معاملات الثبات للأبعاد وللدرجة الكلية لعادات العقل بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
				قبل التعديل	بعد التعديل
1	المتابرة	12	0.869	0.655	0.793
2	التحكم بالتهور	9	0.860	0.754	0.836
3	الإصغاء بتفهم وتعاطف	14	0.886	0.698	0.822
4	التفكير بمرونة	12	0.789	0.497	0.664
5	التفكير حول التفكير	14	0.886	0.735	0.847
6	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	11	0.847	0.754	0.848
7	الإبداع والتصوير والابتكار	12	0.85	0.61	0.758
8	التساؤل وطرح المشكلات	13	0.883	0.696	0.82
9	الكفاح من أجل الدقة	17	0.926	0.765	0.866
10	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	13	0.905	0.712	0.821
11	الاستجابة بدهشة ورهبة	13	0.894	0.699	0.822
12	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	14	0.876	0.584	0.737
13	روح الدعابة	16	0.917	0.821	0.902
14	التفكير التبادلي	11	0.879	0.742	0.83
15	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	13	0.938	0.921	0.947
16	الإقدام على مخاطر مسنولة	13	0.926	0.883	0.925
	الدرجة الكلية	207	0.986	0.831	0.905

(36) فقرة، موزعة على بعدين رئيسيين وتسعة أبعاد فرعية ( لكل بعد فرعي أربع مفردات تقيسه). وتم صياغة المفردات بتدرج ليكرت الرباعي في النسخة الأصلية للمقياس، ولكن تم إعادة تدرجها باستخدام التدرج الخماسي اسوء، وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدرج مكون من خمسة مستويات، هي: لا تنطبق بشدة(1)، لا تنطبق(2)، متردد(3)، تنطبق(4)، تنطبق بشدة(5) في حالة المفردات الموجبة و(5، 4،

يتبين من الجدول (1) أن قيمة الثبات وفقاً لطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية على التوالي قد بلغت (0.986)، (0.905)، وهو معامل ثابت عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

## 2- مقياس التفكير الجانبي:

وصف المقياس: أعده محمد عبد الرؤف عبد ربه (2016)، و يتكون المقياس بصورته النهائية من

بينما تشبعت درجاتهم الكلية على جميع العوامل التسعة في الوقت نفسه (أحمد ، 2019).

#### الصدق والثبات في الدراسة الحالية

قام الباحثان الحاليان بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات جامعة الأقصى من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لجميع الفقرات مع أبعادها ما بين (0.431-0.881)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، كما تم حساب الصدق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كان معامل الارتباط يتراوح بين (0.622-0.880) بمستوى دلالة أقل من 0.05؛ مما يشير إلى وجود مؤشر على الصدق البنائي للمقياس، وتم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات للأبعاد وللدرجة الكلية للتفكير الجانبي.

3، 2، 1) في حالة المفردات السلبية، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس من (36-180)، والمفردات السالبة (5، 2، 10، 3، 11، 8، 17، 22، 18، 19، 24، 34، 20، 35، 26).

وقام معد المقياس بالتحقق من الكفاءة السيكمترية بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (143) طالباً وطالبة؛ وذلك للتحقق من الصدق العاملي، وقد أسفر عن تسعة عوامل تشبع على العامل الأول مهارة توليد بدائل جديدة، وتشبع على العامل الثاني مهارة توليد إبداعات جديدة، وتشبع على العامل الثالث مهارة توليد إدراكات جديدة، وتشبع على العامل الرابع مهارة توليد مفاهيم جديدة، وتشبع على العامل الخامس مهارة توليد أفكار جديدة، وتشبع العامل السادس مكون طرح الأسئلة الصحيح، وتشبع على العامل السابع مكون اختبار الفروض، وتشبع على العامل الثامن مكون التفكير المنطقي، وتشبع على العامل التاسع مكون الإبداع، بينما تشبعت درجات أفراد العينة على البعد الرئيس الأول "مكونات التفكير الجانبي" على العوامل من السادس حتى التاسع في الوقت نفسه، وتبعت درجاتهم على البعد الرئيسي "مهارات التفكير الجانبي: على العوامل من الأول حتى الخامس في نفس الوقت،

جدول (2) يوضح معاملات الثبات للأبعاد وللدرجة الكلية لتفكير الجانبي بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	
			ألفا كرونباخ	قبل التعديل
1	اختبار الفروض	4	0.754	0.473
2	طرح الأسئلة الصحيح	4	0.640	0.377
3	الإبداع	4	0.573	0.523
4	التفكير المنطقي	4	0.454	0.295
5	مهارة توليد إدراكات جديدة	4	0.703	0.523
6	مهارة توليد مفاهيم جديدة	4	0.744	0.593

0.771	0.628	0.865	4	مهارة توليد أفكار جديدة	7
0.409	0.257	0.395	4	مهارة توليد بدائل جديدة	8
0.409	0.257	0.395	4	مهارة توليد إبداعات جديدة	9
0.910	0.836	0.940	36	الدرجة الكلية	

الأوزان، والفقرات السالبة على المقياس 5، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 18، 23، 25، 26، 29، 30، 31، 33). (حمدي، 1998). وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس كالتالي: (33-99)، وتتراوح كل درجة فرعية بين 8-32، وتفسير العلامات على المقياس كالتالي: (4-52) مؤشر على نقص في مهارة حل المشكلات، و(52 فما فوق) كفاءة في حل المشكلات.

#### الصدق والثبات في الدراسة الحالية

قام الباحثان الحاليان بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات جامعة الأقصى من خارج عينة الدراسة، وتراوحت معاملات الارتباط لجميع الفقرات مع أبعادها ما بين (0.433-0.985)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، كما تم حساب الصدق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كان معامل الارتباط يتراوح بين (0.527-0.839) بمستوى دلالة أقل من 0.05؛ مما يشير إلى وجود مؤشر على الصدق البنائي للمقياس، وتم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، والجدول (3) يوضح

يتبين من الجدول (2) أن قيمة الثبات وفقاً لطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية على التوالي قد بلغت (0.940)، (0.910)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

**3- مقياس مهارة حل المشكلات:** طوره حمدي (1998) بالرجوع إلى نموذج هنبر في حل المشكلات (Heppner, 1978)، و يقترح هنبر أن مهارات حل المشكلات تستخدم خمس مراحل هي: التوجه العام، تعريف المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار، التحقق من النتائج موزع على (40) فقرة. وقام بتطبيقه على البيئة الفلسطينية (عمران، 2014)، وتم حذف فقرات لم تصل لمستوى الدلالة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (33) فقرة، موزعة على أبعاد المقياس على النحو الآتي: التوجه العام: تقيسه الفقرات 1، 10، 14، 18، 22، 25، 29، 30، وتوليد البدائل تقيسه الفقرات: 3، 7، 12، 15، 20، 27، 31، واتخاذ القرار: تقيسه الفقرات 4، 8، 13، 16، 24، 28، 32، والتقييم: تقيسه الفقرات 5، 9، 17، 21، 33.

#### تصحيح المقياس

تمت الاستجابة على الفقرة على تدرج خماسي حسب طريقة ليكرت هي: لا تنطبق بشدة، لا تنطبق، متردد، وتنطبق، تنطبق بشدة والتي تعطى القيم 1، 2، 3، 4، 5 على التوالي ذات الاتجاه السالب يتم عكس

معاملات الثبات للأبعاد وللدرجة الكلية لحل المشكلات.

جدول (3) يوضح معاملات الثابت للأبعاد وللدرجة الكلية لحل المشكلات بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	
			ألفا كرونباخ	قبل التعديل
1	التوجه العام	7	0.871	0.871
2	تعريف المشكلة	7	0.897	0.662
3	توليد البدائل	7	0.940	0.877
4	اتخاذ القرار	7	0.907	0.789
5	التقييم	5	0.825	0.515
	الدرجة الكلية	33	0.941	0.893

#### نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما أكثر عادات العقل شيوعاً لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟

وللإجابة على ذلك السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعادها، والجدول (4) يوضح النتائج.

يتبين من الجدول (3) أن قيمة الثبات وفقاً لطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية على التوالي قد بلغت (0.941)، (0.927)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون، وكرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، تحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعادات العقل لدى طالبات جامعة الأقصى.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
3	75.6	0.590	3.781	المثابرة	1
7	72.9	0.660	3.647	التحكم بالتهور	2

1	76.8	0.597	3.839	الإصغاء بتفهم وتعاطف	3
15	57.6	0.600	2.882	التفكير بمرونة	4
6	73.0	0.592	3.648	التفكير حول التفكير	5
11	68.0	0.694	3.402	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	6
14	64.9	0.723	3.243	الابداع والتصوير والابتكار	7
10	68.4	0.635	3.420	التساؤل وطرح المشكلات	8
2	76.3	0.655	3.817	الكفاح من أجل الدقة	9
13	65.7	0.732	3.284	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	10
12	67.4	0.721	3.370	الاستجابة بدهشة ورهبة	11
9	70.1	0.677	3.503	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	12
5	73.9	0.700	3.694	روح الدعابة	13
8	71.6	0.724	3.580	التفكير التبادلي	14
4	74.9	0.698	3.745	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	15
16	55.1	0.695	2.754	الإقدام على مخاطر مسؤولة	16

التي تلجأ فيها الطالبات إلى الإصغاء للآخرين ولاسيما داخل المحاضرات التي تتسم عادة بالتلقين والاحتفاظ بالمعلومات. كذلك تتسم طالبات كلية التربية عادة بتفهم الآخرين والتعاطف معهم، حيث إن الظروف الحياتية التي تعاشها الطالبات الجامعيات كشرحية اجتماعية هامة في المجتمع الفلسطيني تتطلب منهن الشعور بالآخرين والتعاطف معهم والإحساس بألامهم وهمومهم؛ حيث إن المعاناة المشتركة من تفاقم الألام وازدياد القهر والظلم لدى معظم شرائح المجتمع الفلسطيني تفرض على الطالبات الإحساس والتعاطف مع الآخرين، وخاصة أن الكثير من هذه الألام ممكن أن تكون محتوى في معظم شبكات التواصل الاجتماعي.

\*الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 5\*100

يتبين من الجدول (4) أن عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف كانت أكثر العادات انتشاراً بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.839 بوزن نسبي 76.8%، تليها بالترتيب الثاني الكفاح من أجل الدقة بمتوسط حسابي 3.817 بوزن نسبي 76.3%، بينما كانت عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة أقل العادات العقل انتشاراً بين أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي 55.1%، تليها عادة التفكير بمرونة بوزن نسبي 57.6% .

ويمكن تفسير أن عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف أنها أكثر العادات شيوعاً إلى خصائص المرحلة الجامعية

ولعينة التخصصات الأدبية. كما اختلفت مع نتائج دراسة (عبد الرازق، 2018) أظهرت أن العادة العقلية (التساؤل وحل المشكلات) حازت على المرتبة الأولى، بينما احتلت عادة التفكير وراء المعرفي المرتبة الأخيرة بين عادات العقل. كما اختلفت مع دراسة (لبنى، 2018) التي أظهرت النتائج أن أكثر عادات العقل استخداماً على الترتيب: التفكير التبادلي، التحكم بالتهور وعدم الاندفاع (63.2%)، وطرح الأسئلة (61.4%)، اتفقت جزئياً مع دراسة (لبنى، 2018) في أن الإصغاء بنقهم وتعاطف (65.8%). وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو رياش والجندي، 2019) التي أظهرت عادات المثابرة، والتفكير والتوصيل بدقة ووضوح، والتفكير التبادلي حازت الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى التفكير الجانبي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟**

وللإجابة على ذلك السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وبعدها، والجدول (5) يوضح النتائج.

**جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للتفكير الجانبي لدى طالبات جامعة الأقصى**

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
6	62.1	0.498	3.104	اختبار الفروض
7	60.0	0.446	3.002	طرح الأسئلة الصحيح
9	54.7	0.515	2.734	الإبداع
4	64.9	0.482	3.243	التفكير المنطقي

كما بينت نتائج الدراسة أن الكفاح من أجل الدقة حاز على الترتيب الثاني من عادات العقل؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الإثبات اللواتي لديهن حرص شديد على الدقة والانتباه إلى أدق التفاصيل والحرص على الاتقان؛ لذا جاءت هذه النتائج منسجمة مع طبيعة الإثبات، والاهتمام الزائد لديهن، وبذل كل ما بوسعهن؛ لتحقيق الدقة في عمل الأشياء.

بينما بينت النتائج أن عادة الإقدام على المخاطرة وعادة التفكير بمرونة جاءت بنسب متدنية؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة تربية الإثبات في المجتمع الفلسطيني التي لا تحبذ مرورهم في مواقف الخطر حفاظاً عليهن، وتركيز ذلك على الذكور للمخاطرة وتحمل الأعباء. كذلك جاءت عادة التفكير بمرونة بنسب متدنية أيضاً، وهو يرجع إلى النظام التعليمي الذي يعتمد بالأساس على التلقين والحفظ، والبعد عن التفكير بمرونة، وطرق جديدة خارج المألوف.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (المدني، 2017) التي توصلت إلى أن عادة (المثابرة) تمثل أعلى نسبة لمجموعات عينة الدراسة، يليها عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة لكل من العينة الكلية

5	62.2	0.460	3.110	مهارة توليد ادراكات جديدة
1	65.7	0.511	3.283	مهارة توليد مفاهيم جديدة
3	65.4	0.608	3.271	مهارة توليد أفكار جديدة
2	65.6	0.572	3.278	مهارة توليد بدائل جديدة
8	59.7	0.491	2.984	مهارة توليد إبداعات جديدة
	62.2	0.195	3.112	التفكير الجانبي

\*الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 5\*100

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتفكير الجانبي لدى عينة الدراسة قد بلغ 3.112 بوزن نسبي 62.2%، مما يشير إلي أن مستوى التفكير الجانبي لدى عينة الدراسة قد كان متوسطاً وفقاً لمحل الدراسة المعتمد، كما يتبين أن مهارة توليد مفاهيم جديدة كانت أكبر مهارات التفكير الجانبي بوزن نسبي 65.7%، في حين مهارة الإبداع أقل المهارات بوزن نسبي 54.7%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن النظام التربوي الذي يرتكز بالأساس على الحفظ والتلقين وتحصيل المعلومات والحرص على المعدل الدراسي يدون الانتباه إلى تعليم التفكير أو توظيف القدرات العقلية للتفكير بشكل مختلف وخارج الصندوق. فالطالبات لديهن حرص شديد على رفع المعدل الأكاديمي وطرائق التدريس في الجامعة ونظام الامتحانات فام بالأساس على الحفظ وتخزين المعلومات واسترجاعها؛ لذا جاء التفكير الجانبي بدرجة متوسطة.

وانتفتت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Lawrence and Xavier, 2013) التي أظهرت أن مستوى التفكير الجانبي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة صالح وسعود (2014) التي أظهرت تدني درجة التفكير الجانبي لدى طلبة جامعة بغداد، ودراسة القريشي (2014) التي أظهرت أن مستوى التفكير الجانبي لجميع أفراد العينة وللطلبة العاديين كان (دون المتوسط)، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة (Semerci, 2017) أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم في الغالب التفكير الجانبي. كما اختلفت مع نتائج (Yazgan, 2021) أظهرت نتائج الدراسة مستويات التفكير الجانبي للمعلمين المرشحين عالية .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:**  
ما مستوى مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الأقصى؟

وللإجابة على ذلك السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعادها، والجدول (6) يوضح النتائج.

**جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لحل المشكلات لدى طالبات جامعة الأقصى**

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	63.5	0.426	3.177	التوجه العام
3	60.5	0.458	3.027	تعريف المشكلة
4	58.7	0.406	2.933	توليد البدائل
1	66.0	0.384	3.302	اتخاذ القرار
5	58.2	0.467	2.911	التقييم
	61.6	0.174	3.080	حل المشكلات

أفضل الحلول للمشكلات الدراسية والحياتية التي تواجههن، والتي ينبغي أن يجدن لها حلول على أفضل صورة ممكنة.

وانتقلت هذه النتائج مع نتائج دراسة ( Gleason, Gaebel, Grice, Crannage, Weck, et al, 2013) التي أظهرت أن حل المشكلات بحاجة إلى تحسين، كذلك انتقلت مع نتائج ( Yazgan, 2021) التي أظهرت أن مهارات حل المشكلات لدى الطلبة المعلمين عند مستوى متوسط .

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (شاهين ، 2013) التي أظهرت أن درجة مهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة دون المتوسط ، واختلفت مع نتائج (Moorthi, 2018) التي أظهرت النتائج أن مستوى مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعات مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين عادات العقل

\*الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 5\*100

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمهارات المشكلات لدى عينة الدراسة قد بلغ 3.080 بوزن نسبي 61.6%، مما يشير إلى أن مستوى حل المشكلات لدى عينة الدراسة قد كان متوسطاً وفقاً لمحل الدراسة المعتمد، كما يتبين أن بعد اتخاذ القرار كانت أكبر أبعاد حل المشكلات بوزن نسبي 66%، في حين بعد التقييم أقل الأبعاد بوزن نسبي 58.2%.

ويمكن تفسير ذلك في أن امتلاك مهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية يتطلب تدريب مخطط ومنظم؛ لأن اكتساب مثل هذه المهارات يستلزم دورات تدريبية ضمن خطة متكاملة وشاملة؛ لتمكين الأفراد من اكتساب مهارات حل المشكلات؛ لذا من المنطقي أن الطالبات اللواتي لم يلتحقن بمثل هذه الدورات التدريبية لم يكن لديهن الدراية الكافية في خطوات ومهارات حل المشكلات و طرح البدائل ووضع الفرضيات وتحديد المشكلات، ومن ثم اختيار

عادات العقل والتفكير الجانبي كمنبئات.....

والتفكير الجانبي وحل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى؟  
ويرسون للتعرف على قوة ونوع العلاقة بين المتغيرات،  
والجدول (7) يوضح النتائج.

جدول (7) نتائج معامل الارتباط بين عادات العقل والتفكير الجانبي وحل المشكلات لدى طالبات جامعة الأقصى.

حل المشكلات		التفكير الجانبي		العادة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.060	0.153	0.000	.281**	المثابرة
0.225	0.099	0.032	.174*	التحكم بالتهور
0.010	.207*	0.002	.244**	الإصغاء بفهم وتعاطف
0.066	0.149	0.176	0.110	التفكير بمرونة
0.011	.206*	0.006	.221**	التفكير حول التفكير
0.925	0.008	0.021	.187*	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
0.028	.178*	0.444	0.063	الإبداع والتصوير والابتكار
0.389	0.070	0.002	.246**	التساؤل وطرح المشكلات
0.065	0.150	0.012	.204*	الكفاح من أجل الدقة
0.064	0.151	0.010	.209**	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
0.290	0.086	0.001	.263**	الاستجابة بدهشة ورهبة
0.048	.161*	0.037	.169*	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
0.081	0.142	0.021	.187*	روح الدعابة
0.067	0.149	0.134	0.122	التفكير التبادلي
0.012	.203*	0.042	.165*	تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة
0.209	0.102	0.743	-0.027	الإقدام على مخاطر مسنولة
0.016	.195*	0.002	.245**	الدرجة الكلية للعادات
0.315	-0.082		1	التفكير الجانبي

1. ان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتفكير الجانبي والدرجة الكلية لحل المشكلات قد كان يتبين من الجدول (7) النتائج الآتية:

الدرجة الكلية للتفكير الجانبي والدرجة الكلية لعادات العقل وجميع أبعادها، باستثناء العادات التالية (التفكير بمرونة، الإبداع والتصوير والابتكار، التفكير التبادلي، الإقدام على مخاطر مسؤولة) لم تكن العلاقة ذات دلالة بين تلك العادات والدرجة الكلية للتفكير الجانبي لدى طالبات جامعة الأقصى. وهذه النتيجة منطقية حيث إن عادات العقل والتفكير الجانبي كليهما جوهره التركيز على التفكير المبدع والمنتج والقادر على الخروج عن المألوف لدى الطالبات.

3. ان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعادات العقل وجميع أبعادها التالية (المتابعة، التحكم بالتفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير حول جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة) والدرجة الكلية لمهارات حل المشكلات قد كان موجباً وبمستوى دلالة أقل من 0.05؛ مما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية لعادات العقل وجميع أبعادها التالية (المتابعة، التحكم بالتفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير حول جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، تطبيق المعارف الماضية على اوضاع جديدة) والدرجة الكلية لمهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الأقصى.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن عادات العقل التي تمثل عادات ذهنية متقدمة قادرة على تشغيل الذهن وحسن إدارته، والقيام بعمليات عقلية عليا كالاستقصاء

بمستوى دلالة أكبر من 0.05؛ مما يشير لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية للتفكير الجانبي والدرجة الكلية لحل المشكلات لدى طالبات جامعة الأقصى، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مهارات حل المشكلات تعد من المهارات الحياتية التي تتطلب دورات تدريبية تشتمل على العديد من الأنشطة والتدريبات التي ينبغي الالتحاق بها وفق تنفيذ جميع خطوات حل المشكلات ضمن تمارين تطبيقية وأمثلة توضيحية من شأنها أن ترسخ مهارات حل المشكلات. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الفريشي (2014)، يونس (2019) التي أظهرت وجود علاقة بين التفكير الجانبي وحل المشكلات. واختلفت مع نتائج دراسة (Mustofa, & Hidayah, 2020). أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لنموذج التعلم القائم على المشكلات على قدرة التفكير الجانبي لدى الطلبة في القياسين القبلي والبعدي. كما اختلفت مع نتائج (Yazgan, 2021) التي أظهرت أن القدرة على حل المشكلات أثرت بشكل إيجابي على مستويات التفكير الجانبي .

2. ان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعقل والتفكير الجانبي وجميع أبعادها قد كان موجباً وبمستوى دلالة أقل من 0.05، باستثناء العادات الآتية: (التفكير بمرونة، الإبداع والتصوير والابتكار، التفكير التبادلي، الإقدام على مخاطر مسؤولة)؛ مما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية عادات العقل حيث إنها فرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره، واكتشاف كيفية عمل العقل أثناء حل المشكلات، كما تشجع المتعلمين على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في الأنشطة التعليمية والحياتية، كما أنها تصفي جواً من المتعة على عملية التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عمران (2014) التي أظهرت النتائج وجود علاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: ما القدرة التنبؤية للمتغيرات المتنبئة (عادات العقل والتفكير الجانبي) بالمتغير المتنبأ به بمهارات حل المشكلات؟

وللإجابة على ذلك السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression (وهو أسلوب يتم فيه حذف المتغيرات غير الدالة من النموذج)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (8) ملخص نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (حل المشكلات متغير تابع وعادات العقل والتفكير الجانبي متغيرات مستقلة).

النموذج	الارتباط	القدرة التفسيرية	القدرة التفسيرية المعدلة	التباين		
1	.207 <sup>a</sup>	0.043	0.037			
النموذج	الانحدار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة مستوى Sig.
1	الانحدار	0.198	1	0.198	6.746	.010 <sup>b</sup>

Sig.	T	المعاملات المعيارية Beta	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			الخطأ المعيارى	B	
0.000	31.383		0.091	2.847	الثابت
0.010	2.597	0.207	0.023	0.061	إدارة الذات

والتأمل النقدي والصبر واحترام الغير والسلوك الذكي، والقدرة على فهم التفاصيل الدقيقة والمعاني الواردة من الآخرين بترو بعيداً عن التسرع، ورؤية المواقف والأمور من وجهة نظر الغير بتفهم وتعاطف واحترام، والتفاعل معها والابتعاد عن الرؤية الذاتية الضيقة، وإعادة صياغة الفكرة بدقة، وإضافة معاني أخرى إليها وتوضيحها بعد التعامل مع أكثر من مصدر للمعلومات، وهذا بدوره يسهم في رؤية المشكلات من منظورات مختلفة وزوايا عديدة، وليس من منظور فردي مغلق؛ مما يتيح فرصة لطرح البدائل والخيارات واختيار أفضل البدائل والتوصل إلى أفضل الحلول الممكنة .

كذلك يسهم الإصغاء في زيادة الوعي العميق والعقلية المنفتحة التي تتحرى الدقة، ولا تتسرع في إصدار الأحكام، والسعي للحصول على المعرفة الثرية لمعرفة الأسباب التي تقف وراء المشكلات وتقييمها، وتمنح الفرد القدرة على طرح التساؤلات والفهم الصحيح والدقيق والشامل للحقائق والعلاقات والاستنتاجات، بعيداً عن التخمين والتسرع والوقوع بالأخطاء والسير نحو خطوات لحل المشكلات بجدارة وفعالية.

يتبين من الجدول ( 8 ) النتائج الآتية:

1. توافر مؤشر صلاحية النموذج إحصائياً من خلال اختبار ANOVA، حيث إنه إذا كانت قيمة f المحسوبة أكبر من الجدولية يكون نموذج الانحدار مقبولاً إحصائياً.

2. يتبين أن التحليل أسفر عن وجود نموذج واحد يحتوي على عادة العقل الإصغاء بتفهم وتعاطف كمتغير مستقل يستطيع أن يفسر 3.7% من التغيرات التي تحدث في حل المشكلات، ويمكن صياغة معادلات التنبؤ للنموذج كما يأتي:

$$y = a + b_1x_1 + e = y = 2.847 + -0.061x_1 + e$$

Y = حل المشكلات

a = ثابت النموذج

X1 = الإصغاء بتفهم وتعاطف

b1 = معاملات النموذج

مما سبق يتبين أن عادة العقل الإصغاء بتفهم وتعاطف هي العادة الوحيدة من بين جميع المتغيرات المستقلة (عادات العقل والتفكير الجانبي ) التي تستطيع التنبؤ بمهارة حل المشكلات، حيث بوجودها قد تم إلغاء باقي المتغيرات المستقلة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء مزايا الإصغاء والاستماع الجيد للآخرين كركيزة هامة للفهم والوعي والحكمة

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (القرشي، 2014) التي أظهرت أن (16%) من التباين في حل المشكلات ترجع لإسهام التفكير الجانبي.

#### توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

إعداد برامج تدريبية لتنمية التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

إعداد برامج تدريبية لتنمية بعض عادات العقل ومنها الإقدام على مخاطر مسؤولة والتفكير بمرونة والابداع والتصوير والابتكار والاستعداد الدائم للتعلم المستمر لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

إدراج عادات العقل ضمن الخطط الدراسية للطلبة المعلمين من أجل تنميتها لدى طلبتهم مستقبلاً.

إعداد برامج تدريبية قائمة على الإصغاء بتفهم وتعاطف لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى.

#### بحوث مقترحة

فعالية برنامج قائم على تنمية عادات العقل لتحسين مهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير الجانبي لتحسين التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى.

كذلك يُسهم تفهم آراء الآخرين والتعاطف معهم واحترام مشاعرهم في إيجاد جو ملائم من التفاهم والاحترام وقبول الآخر، والتفاعل البناء، وكسب ودهم بحكمة، وإشعارهم بالأهمية والقيمة والاهتمام بهم، والإصغاء لهم بعناية؛ وهذا من شأنه تخفيف حدة الانفعالات وتهئية أجواء مناسبة لحل المشكلات والتفكير في الحلول المناسبة بعيداً عن التوتر والمشاحنات والصراعات.

إن التعاطف مع الآخرين والإصغاء لهم بالحواس تزيد من حضور العقل، وتسهم في تعزيز الفهم الحقيقي في بيئة اجتماعية تساعد على بناء جسور العلاقات القوية التي تعزز الاحترام والتقدير، وهذا من شأنه أن يحسن من مهارات حل المشكلات واستيعاب المعلومات والتفاصيل بشكل أفضل ويملاً الفجوة بين ما يعرف وما لا يعرف.

وفي هذا الصدد يذكر الرايفي (2015) أن هذه العادة تشير إلى الرغبة في الاستماع للآخرين واحترام آرائهم، وتعليق الفرد لقيمه وأحكامه وآرائه الذاتية وتجنب التحيز، والقدرة على دراسة وتحليل المعاني الواردة في كلام الآخرين. فالمفكرون الجيدون يتميزون بحسن الإصغاء من بداية الفهم، فسمات الأفراد الذين يتصفون بعادة الإصغاء بتفهم وتعاطف يأخذون وقتاً أطول في الاستماع ويفكرون فيما يسمعون.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (2016) التي أظهرت أن هناك (8) عادات عقلية فقط يمكن التنبؤ من خلالها بمكونات ومهارات التفكير الجانبي،

الباحة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،  
الأردن 5(3)، 279-296.

أحمد ، محمد ابراهيم قناوي(2019). أنماط التعلم  
والتفكير وعلاقتها بالتفكير الجانبي والحاجة إلى  
المعرفة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة  
جنوب الوادي.

بريخ، الهام (2015). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر  
السلوك الايجابي لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر،  
غزة.

حجات، عبدالله ابراهيم (2009). عادات العقل  
والفاعلية الذاتية، عمان، دار جليس  
الزمان.

حمدي، نزيه (1998). علاقة مهارة حل المشكلات  
بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، دراسات- العلوم التربوية،  
الجامعة الأردنية، 25(1)، 90-100.

الرابغي، خالد بن محمد بن محمود (2015). عادات  
العقل دافعية الانجاز، ط 1، عمان، مركز  
ديبونو لتعليم التفكير .

الدوسري، فاطمة بنت على بن ناصر(2020). عادات  
العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى  
طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة،  
مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ،  
4(9) ، 45-71.

فعالية برنامج قائم على مهارات حل المشكلات  
لتحسين الطفو الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى.

فعالية برنامج قائم على مهارات حل المشكلات  
لخفض الإخفاق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى  
المتعثرين دراسياً.

#### قائمة المراجع

أل فرحان، إبراهيم أحمد وأبو حكمة، يحي محمد  
(2018). عادات العقل لد طلاب كلية التربية بجامعة  
الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات، الثقافة  
والتنمية، جمعية الثقافة والتنمية، 18(126)، 1-56.

أبو رياش، حسين محمد والجندي ، خالد محمد  
(2019). عادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني  
والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلم  
والتعليم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة، مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية  
والنفسية، 11(29)، 1-10.

أبو عقيل ، ابراهيم(2013). مستوى التفكير التحليلي  
في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته  
ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب،  
18(1)، 1-18..

أبو لطيفة، لؤي حسن محمد (2019). عادات العقل  
لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة

- دو بونو ، إدوارد (1996). التفكير المتجدد" استخدامات التفكير الجانبي"، آفاق تربوية -قطر، 8، 182-184.
- ديبونو، إدوارد (2010). التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية ترجمة نايف الخوص، منشورات الهيئة العامة السورية ، وزارة الثقافة، دمشق.
- صالح، جهاد محمد شعبان وعلام، عباس راغب ومحمد، ولاء أحمد غريب (2019). التفكير الجانبي وعلاقته بتتمية مهارات التفكير الأخلاقي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع 26، 816-861.
- صالح ، فاضل زامل وسعود ، قصي عجاج (2014). التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، 2، 33-62.
- الصانع، نورة عمر أحمد وأبو عيشة ، زاهدة جميل (2019). عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس، 20(14)، 510-529.
- شاهين، محمد أحمد حسن (2013). مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين . اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33(4)، 1-16.
- شاهين، محمد عبد الفتاح و ريان، عادل عطية(2013). مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33(1)، 107-136.
- شهادة، دعاء عبد الفتاح حسن (2022). التحيز المعرفي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 37، 457-486.
- عبد الرحيم، طارق نور الدين (2018). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 52، 447-559.
- عبد الرازق، وفاء محمود (2018).إسهام عادات العقل في التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 29(116)، 284-331.
- عبد الغفار، نهى محمود ومنسي، محمود والصراف، منى محمد (2016). التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية، 17(1).
- عمران، محمد كامل (2014). عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعادين بجامعة

- الأزهر - غزة، رسالة ماجستير غير منشورة  
، جامعة الأزهر، غزة.
- العيداني، عبد الكريم غالي محيسن وعبد الحميد،  
محمد حكمت (2018).التفكير الجانبي لدى طلبة  
الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ،  
جامعة البصرة،43(4)، 341 - 319.
- فخرو، عيد الناصر عبد الرحيم(2000). حل  
المشكلات بطرق إبداعية، المؤتمر العلمي العربي  
الثاني لرعاية المهوبين والمتفوقين- التربية الإبداعية  
أفضل استثمار للمستقبل، عمان، 133-155.
- القرشي، محمد جبر دريب (2014). التفكير الجانبي  
ومهارات حل المشكلات لدى طلبة مدارس المتميزين  
والعاديين، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة،  
9(34)، 381-308.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2013). التفكير الجانبي  
(تدريبات وتطبيقات عملية)، ط1، عمان، مركز  
ديبونو لتعليم التفكير .
- لبنى، عواطف عبد العزيز(2018). عادات العقل لدى  
الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية  
وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب  
الميداني، مجلة بحوث عربية في مجالات  
التربية النوعية ،10، 191 - 163).
- محمد، محمد عبد الرؤوف عبد ربه (2016). عادات  
العقل المنبئة بالتفكير الجانبي، دراسات  
عربية في التربية وعلم النفس- السعودية،  
77، 521-575.
- المدني، فاطمة رمزي أحمد (2017). عادات العقل  
وعلاقتها بالتخصص لدى طالبات الدبلوم التربوي  
بجامعة طيبة ،المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد  
المعلم وتنميته بالوطن العربي جامعة 6 أكتوبر -  
كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية  
المهنية، 6، 1487-1505.
- مرسي، سامي عبد السلام (2017). تنمية العادات  
العقلية، خطوة مصر، 12-13.
- المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (2019). أثر  
برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية  
التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه  
نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة  
أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية  
والنفسية، 10(2)، 15-100.
- النود، يحي علي(2000). الحل الابتكاري للمشكلات  
والتفكير الجانبي، المؤتمر السنوي للكلية  
التربية : نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل  
لنوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية،  
جامعة المنصورة، 228-260.
- نوفل، محمد بكر(2009). الإبداع الجاد مفاهيم  
وتطبيقات، ط ،عمان : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

- Aydemir, A. (2021). Social Innovation and Lateral Thinking Tendencies of Preservice Social Studies Teachers. *International Journal of Progressive Education*, 17(3), 250-262.
- Azizi, M., Sedaghat, Z., & Direkvand-Moghadam, A. (2018). Effect of Critical Thinking Education on Problem Solving Skills and Self-Esteem in Iranian Female Students. *Journal of Clinical & Diagnostic Research*, 12(1),4-7..
- Çalik, M., & Karatas, F. Ö. (2019). Does a" Science, Technology and Social Change" Course Improve Scientific Habits of Mind and Attitudes towards Socioscientific Issues?. *Australian Journal of Teacher Education*, 44(6), 35-52.
- يونس، أميرة جعفر أحمد (2019). التفكير الجانبي وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا.
- Al-Assaf, J. A. A. F. (2017). The Teaching Habits of Mind, Their Relationship to Positive Behavior of Social Studies Teachers in Lower Basic Stage in University District--The Capital (Amman). *Journal of Curriculum and Teaching*, 6(2), 30-51.
- Abdellatif, M. S., & Zaki, M. A. (2021). Problem-Solving Skills as a Mediator Variable in the Relationship between Habits of Mind and Psychological Hardiness of University Students. *International Journal of Higher Education*, 10(3), 88-99.
- Alhamlan, S., Aljasser, H., Almajed, A., Almansour, H., & Alahmad, N. (2018). A Systematic Review: Using Habits of Mind to Improve Student's Thinking in Class. *Higher Education Studies*, 8(1), 25-35.

- Lawrence, A. S., & Xavier, S. A. (2013). Lateral Thinking of Prospective Teachers. *Online Submission*, 1(1), 28-32.
- Moorthi, S.(2018). Problem Solving Skills Among College Students. *International Journal of Innovative Research Explorer*,5(4),206-214.
- Mustofa, R. F., & Hidayah, Y. R. (2020). The Effect of Problem-Based Learning on Lateral Thinking Skills. *International Journal of Instruction*, 13(1), 463-474.
- Nufus, H., & Ariawan, R. (2019). Relationship between Cognitive Style and Habits of Mind. *Malikussaleh Journal of Mathematics Learning (MJML)*, 2(1), 23-28.
- Semerci, N. (2017). Pedagogical Formation Students' Dispositions toward Lateral Thinking. *Bartın Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 6(1), 336-345.
- Yazgan, A. D. (2021). Investigation of the Relationship Between Pre-service Teachers' Lateral Thinking Levels and Problem Solving Skills. *Journal of Theoretical Educational Science*, 14(1), 20-37.
- Costa, A and Kallick, B (2000) *Habits of Mind: A Developmental Series*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development
- Gleason, B. L., Gaebelein, C. J., Grice, G. R., Crannage, A. J., Weck, M. A., Hurd, P., Walter, B., & Duncan, W. (2013). Assessment of students' critical-thinking and problem-solving abilities across a 6-year doctor of pharmacy program. *American journal of pharmaceutical education*, 77(8), 166. <https://doi.org/10.5688/ajpe778166>
- Hassan, A. E. H., & Ahmed, E. Y. E. (2015).The Availability of Solve Problems Skills among students in Special Education-Faculty of Education, University of Jazan, Saudi Arabia, *International Research Journal for Quality in Education*,2(2),14-21.
- Karagöz, B. (2019). An evaluation of pre-service Turkish teachers' lateral thinking dispositions with regard to different variables. *European Journal of Education Studies*.5(9), 156-165.